

ما معنى قوله تعالى (إنما يخشى الله من عباده العلماء)؟ الشيخ

صالح الفوزان

صالح الفوزان

ما معنى قوله تعالى إنما يخشى الله من عباده العلماء؟ وهل معنى هذا أن غير العلماء لا يخشون الله؟ وأي العلماء المقصودون هنا في الآية يقول الله سبحانه وتعالى لما ذكر آياته الكونية في المخلوقات وتنوع الوانها قال إنما يخشى الله - [00:00:00](#) من عباده العلماء. والمراد بالعلماء هنا أهل العلم الشرعي الموروث عن النبي صلى الله عليه وسلم الذي يعرف بالله سبحانه وتعالى وبآياته وقدرته ونعمته على عباده. فاهل العلم لله هم الذين يخشونه حق خشيته. وهذه من جملة الآيات - [00:00:20](#) التي فيها مدح العلماء والثناء عليهم لأنهم هم الذين اه يخشون الله سبحانه وتعالى حق خشيته إذا كانوا يعملون بعلم بهم ويؤدون حقه عليهم. بخلاف علماء الضلال فإنهم ليسوا كذلك. فعلماء اليهود ومن نحى نحوهم من - [00:00:40](#) الضلال إنما المراد هنا العلماء العاملون بعلمهم فإن الله سبحانه وتعالى أخبر أنهم هم أهل خشيته كما أنه ذكر مع شهادته لقوله تعالى شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولو العلم. نعم. قال تعالى هل يستوي الذين يعلمون - [00:01:00](#) والذين لا يعلمون والنصوص في هذا كثيرة هذه الآية من جملتها. وأما غير أهل العلم فمنهم من يخشى الله على قدر معرفته بالله سبحانه وتعالى لكن أكثر الناس خشية لله وأعظمهم خشية لله هم أهل العلم. نعم. العلم المقصود به هنا أيها العلم الشرعي النبوي العلم الشرعي - [00:01:19](#) نعم - [00:01:39](#)